في ندوة بالصالون الثقافي ضمن الأيام الإيرانية

د. خورشا: أدعو لإنشاء قسم للغة الفارسية بجامعة قطر

الدوحة – الشرق

نظم الصالون الثقافي مساء أمس ندوة ثقافية بعنوان "العلاقات الإيرانية القطرية"، وبمشاركة الدكتور صادق خورشا من إيران والأستاذ الدكتور مصطفى عقيل من قطر ضمن فعاليات الأيام الثقافية الإيرانية في احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 بحضور سعادة عبدالله سهرابي سفير الجمهورية الاسلامية الإيرانية في قطر وسعادة الدكتور جواد الهنداوي سفير الجمهورية العراقية وجمع من المثقفين والمهتمين العرب والإيرانيين.

أدار الندوة الدكتور يوسف إبراهيم العبدالله من جامعة قطر، حيث أشار في مستهل حديثه إلى أهمية هذه الندوة واصفا إياها باللقاء الاستثنائي.

وأضاف: العلاقات القطرية الإيرانية، لاسيما في الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة من تغيرات وتقلبات، ثم ذكر المتحدث بأهمية العلاقات المتميزة القطرية الإيرانية الراهنة التي تشهد أدبا دبلوماسيا يتسم بالعمق والوعي.

في البداية تحدث الدكتور صادق خورشا من جامعة العلامة الطباطبائي مشيرا إلى عمق العلاقات التاريخية والثقافية التي تربط بين البلدين.

ثم ذكر أن الوقت قد حان لتجاوز ما يعكر صفو هذه الأخوة، مشيرا إلى أننا بحاجة إلى إعادة قراءة الذات كما قال العلامة إقبال: "أول نفسك قبل أن تؤول القرآن"، وهو يقصد التأكيد على مسألتي العقلانية والاعتداد بالنفس لتجاوز الانهزام والتشتت الثقافي.

وفي هذا السياق اقترح المتحدث مقترحات منها:

1 – الانطلاق من النخبة إلى الجماهير، بفتح المجال لتبادل الزيارات بين الطلاب القطريين والايرانيين

2 – التعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه

3 – إنشاء قسم للغة الفارسية في جامعة قطر.

وفي مداخلة الدكتور مصطفى عقيل من جامعة قطر تحدث عن عمق العلاقات التاريخية والجغرافيا التي تربط ايران وقطر، مذكرا بقرب الجوار الذي تميز دائما بالتعاون بين البلدين.

ثم تحدث الدكتور عقيل عن العلاقات الاجتماعية التي نسجت بين الجارين الايراني والقطري من خلال تنقل القبائل، والعلاقات الثقافية العريقة التي جمعت الايرانيين بالقطريين، مقدما عدة نماذج في هذا المجال.

وختم مصطفى عقيل مداخلته بالحديث عن العلاقات السياسية مؤكدا على تميز مواقف حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى في هذا الأمر منذ أن كان وليا للعهد، حيث كان حريصا دائما على حسن الجوار مع إيران وعلى سلامة أراضيها واستقرارها.

والحاضرين عبر أسئلة ومداخلات أثرت المحور الرئيسي لها.

❑ د. عقيل ود. خورشا قدمهما د. العبدالله بالندوة (تصوير: أحمد جودة)

د. عقيل: علاقات اجتماعية وثقافية عريقة بين البلدين الشقيقين